كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

(مدى استخدام استراتيجيات التعليم المقلوب Flipped Learning لدى طالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت)

إعـــــداد

ا.د / يوسف عبد المجيد العنيزى

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الحادى عشر – نوفمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

تم دعم تمويل هذا البحث من قبل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والبحوث

مشروع بحث رقم (BE-18-09) .

الملخص باللغة العربية :

يعتبر "التعليم المقلوب" Flipped Learning احد التطبيقات للمنصات الالكترونية التى تجمع بين ادارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي ،وتعتبر المنصات الالكترونية من مصادر التعليم، فهى تساعد على إنشاء المكتبات الرقمية . كما تساعد المنصات التعليمية على الاتصال بين الدول المختلفة في التخصصات الموحدة، وتمكن الطلبة من تبادل الافكار والمناقشات وتقبل الرأي والرأي الآخر واحترامه الذى يدعم التفكير الابداعي ،وتساعد المعلمين على تتبع أداء الطلاب في اتقان المهارات، وعلى مراقبة دروس التلاميذ واجراء اختبارات الكترونية ، واظهار نتائج الاختبارات التحريرية والشفوية للطلبة أولا بأول،وبذلك تذلل عقبت أولياء الامورفى الاطلاع أولاً بأول على مستوى ابنائهم ،ووعيهم بالنظم المدرسية والإدارية دون اللجوء إلى المدرسة.

يهدف البحث إلى إبراز أهمية اسخدام تطبيقات المنصات التعليمية لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التعليم والتعلّم، في بيئات التعلم والتعليم الإلكترونى.وبذلك تلقى الضوء على الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات المنصات التعليمية.

اتبع البحث الخطوات الإجرائية طبقا للمنهج الوصفى التحليلى،أعدت استبانة على مقياس ليكرت الثلاثي (نعم – احيانا – لا) لعينة ممثلة عشوائية وزعت على (٢٥٠) طالبة من تخصصات علمية وأدبية، واستجاب عليها عدد(٢٣٣) ،ممن يدرسون في الفصل الاول،والثانى من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩-بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .عولجت البيانات احصائيا فى برنامج SPSS virgin 25- واجريت عليها اختبارات الصدق والثبات .، وفيما يلى نوجز أهم النتائج الى توصل اليها البحث:

تستخدم طالبات كلية التربيةالاساسية تطبيقات المنصات التعليمية في التعليم المقلوب لانه بفيدهم، ويزيد من اطلاعهم، ويساعدهم على تنوع استخدام التقنيات التربوية المتنوعة بصورة أفضل وأسهل ،ويبسط لهم فهم المواد العلمية المعقدة من خلال التعليم الافتراضى لبعض الظواهر العلمية .كما تساهم المنصات التعليمية في النواحي الإدارية بالكلية خاصةعمليات التسجيل والسحب والإضافة. ومن الصعوبات التى تواجههم فى تطبيق طرائق التعليم المقلوب الشرائح الجاهزة ،و البرامج الجاهزة لا تتوافق مع جزئيات المنهج ،وتحتاج الى جهد،بالاضافة الى ان قدراتهم الدراسية ودراستهم لا تؤهلهم من تنويع، واستخدام هذه التطبيقات بالمستوى الذي يريدونه ليحقق لهم الابتكار والتفوق .

كما دلت النتائج الاحصائية للمتغيرات الديموجرافية على ما يلى :

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) للتخصصات العلمية والادبية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) لاستخدام المنصات التعليمية لطالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت لصالح الطالبات المستخدمات تطبيقات المنصات التعليمية..
-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) بالنسبة للمعدلات الدراسية سواء اقل من جيد او اكثر من جيد .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) لصالح الطالبات اللاتي اجتزن عدد وحدات (٤٠) وحده الى (٨٠) وحده .

فى ضؤ نتائج البحث تم التوصل الى المقترحات والتوصيات الخاصة للبحث.

كلمات ترمز إلى مضمون البحث (الكلمات الدليلة):

- المنصات التعليمية الإلكترونية - Educational platforms

-التعليم المقلوب -Flipped Learning

ملاحظة:

تم دعم تمويل هذا البحث من قبل الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والبحوث

رقم مشروع البحث " BE-18-09 "

Abstract

Flipped learning is considered one of the applications of educational platforms that combines electronic content management and social networks. It is considered one of the sources of education, as it helps establish digital libraries. Educational platforms also help communication among different countries in the same field of study and enable students to discuss and exchange ideas, accept and respect other opinions, which supports and enhances creative thinking. They help teachers follow up students' performance in mastering skills, monitor lessons, administer electronic tests, and show the results of written and oral exams to students on a regular basis, thus helping parents keep abreast of their children's performance and the school and administrative systems without the need to resort to school.

The present research aims at highlighting the importance of using the applications of educational platforms for the students of the College of Basic Education in Kuwait in teaching/learning in electronic learning/teaching, thus shedding light on the difficulties and obstacles hindering the use of the applications of educational platforms.

The present research used the procedures of the descriptive analytical method. A 3-point Likert scale (Yes – Sometimes – No) was administered to a representative random sample of 250 students from scientific and literary disciplines. Only 233 students (93.2%) studying in the first and second terms of the school year 2018/2019 at the College of Basic Education in Kuwait responded to the questionnaire. The data were analyzed statistically using SPSS version 25, and the validity and reliability of the questionnaire were tested. The following is a summary of the most important findings of the research:

The students of the College of Basic Education use the applications of educational platforms because they benefit them, increase their knowledge, help them use various educational technologies in a better and easier way, and facilitate for them understanding complex scientific material through virtual learning of some scientific phenomena.

Educational platforms also contribute to the administrative aspects of the college, specially registration, withdrawal and addition processes. One of the difficulties that face them in applying flipped learning methods is that ready-made slides and software are not compatible with some parts of the curriculum and need more effort. In addition, their academic abilities and study do not qualify them to vary and use these applications in a way that helps them achieve creativity and excellence.

Statistical analysis of demographical variables indicate the following:

- There are no statistically significant differences in the t-values ($P<0.05$) between scientific and literary sections.
- There are statistically significant differences in the t-values ($P<0.05$) for the use of educational platforms by the students of the College of Basic Education in Kuwait in favor of the students who use the applications of educational platforms.
- There are no statistically significant differences in the t-values ($P<0.05$) for the academic grades, below or above good.
- There are statistically significant differences in the t-values ($P<0.05$) in favor of the students who passed 40 to 80 credits.

In the light of the findings researched by the researcher, some suggestions and recommendations were made.

Key Words: Educational platforms – Flipped learning.

المقدمة:

لقد أدى الانتشار الواسع والسريع لاستخدام الإنترنت إلى توفير بيئات تعليمية تفاعلية تتبادل فيها خبرات العالم الافتراضي إلى ظهور المفاهيم المتعددة للتعليم عن بعد DISTANCED LEARNING وتبنت الجامعات والمدارس التعليم الإلكترونى والمنصات التعليمية الإلكترونية (محمود:٢٠١٦).

وتعرف المنصات التعليمية الإلكترونية(التعليم المقلوب Flipped learning) بأنها" بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ٢.٠، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وغيرها، ،وتمكن المعلمين من نشر الدروس ، وحل الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والتواصل بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية ،وتوزيع الأدوار ،وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين الطلاب. ومشاركة فى فهم المحتوى العلمي ،كماتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (عبدالعال :٢٠١٥).

مشكلة البحث وتساؤلاته:

وقد واجهة التعليم العالي تحديات كبيرة ناتجه من زيادة فئات الطلاب واستخدام التقنيات المتطورة، فكانت الفصول الدراسية المقلوبة احد الوسائل لمواجهة هذه التحديات (Goed hart M: 2019).ففي هولندا كانت ردود الفعل للفصول المقلوبة إيجابية علي كل من الطلاب والمعلمين ، وقد لاقت هذه التجربة استحسانا من المعلمين والمتعلمين .و في الصين اعتمدت في تدريب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية واثمرت التجربة عن ردود إيجابية نحو التعليم والتعلم (Doman –Webb: 2019).

والمنصات التعليمية من أهم الشبكات التعليمية التي تربط جميع المتعلمين في المجمتع بمصادر التعليم التي يحتاجونها لتطوير البيئة التعليمية، ومواكبة العصر الرقمى . (عبدالعال :٢٠١٥) تمشيا مع الثورة العلمية الضخمة في مجال تطبيقات الحاسب الآلي في مجال التعليم فقدمت المحتوى التعليمي للمُتعلّم بطرق جديدة للإستفادة في قاعة الدرس وبين أروقة المؤسسة التعليمية . (نصر ٢٠٠٨) .

فالفصل المقلوب إحدى الوسائل التي من خلالها تلعب التكنولوجيا دوراً أكبر في حل مشكلة الفجوة القائمة بين الدراسة النظرية للعلوم والمعارف وبين الجانب التطبيقي لها في الحياة العملية، ما يجعل هذه الأنشطة الصفية . ضمن النموذج المشار إليه . تقضي على جمود العملية التعليمية، وهذا بالتالي سيعالج أحد أهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو العزوف عن التعلّم بشكل عام وعن المسار العلميّ بشكل خاص. (2013:الشامسي)

ويعد الفصل المقلوب بيئة تعليمية ديناميكية، لتصبح الفصول المقلوبة تفاعلية في بعض الأحيان يصبح فيها فوضى فى بعض الاحيان لأن الطلبة يعملون معاً ويحلون المشكلات أفضل من جلوسهم سلبيين واستماعهم إلى المحاضرة، والفصول المقلوبة قد تصبح محفوفة بالمخاطرة، وقد يتخلى المعلم عن درجة السيطرة وحفظ النظام عندما يتحرك الطلبة وينشطون(سبتى :٢٠١٦).

ولذلك يثير البحث التساؤلات الهامة التاليةحول التعليم المقلوب من الواقع المحلى للمناخ التعليمى لطالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت:

التساؤل الأول : ما استخدامات طالبات كلية التربية الأساسية لتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning في عملية التعلّم؟

التساؤل الثانى: هل استخدام تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning لطالبات كلية التربية الاساسية في بيئات التعلم الالكترونى متنوعة؟

التساؤل الثالث: ما أهم الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند الاستعانة بتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning في التعليم والتعلّم ؟

التساؤل الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لمتغيرات البحث الديمجرافية عند إستخدام طالبات كلية التربية الأساسية لتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم لتعليم المقلوب Flipped learning ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

أولا: ابراز أهمية تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التعليم والتعلّم (اى لتقييم استخدام الطالبات للبرنامج).

ثانيا: التعرف على تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning التى تستخدمها طالبات كلية التربية الاساسية في بيئات التعليم والتعلم الإلكترونى.

ثالثا: إلقاء الضوء على الصعوبات والمعوقات التي تحد من إستخدام تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning.

أهمية المنصات الالكترونية للتعليم المقلوب للتعليم والتعلم :

أصبح استخدام تطبيقات المنصات التعليمية لاستراتيجيات التعلم أهمية خاصة فى المناخ التعليمى بوجه عام ،وسنتناول فيما يلى الاستخدامات لدى عملية التعلم ،واستخداماتها لدى الطلبة،والمعلمين،وأولياء الامور :

أولا– للتعليم والتعلم : تساعد المنصات الإلكترونية في التعليم بانها تجمع بين ادارة المحتوى الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي ،وتعتبر المنصات الإلكترونية للتعليم المقلوب Flipped learning من مصادر التعلم، وتساعد على انشاء المكتبات الرقمية . وتساعد المنصات التعليمية أيضا للتعليم المقلوب على الاتصال والتحاور للمتعلمين والمعلمين، بين الدول المختلفة في التخصصات الموحدة.

ثانياً – للطلبة :تساعد المنصات الإلكترونية للتعليم المقلوب الطلبة على تبادل الافكار والمناقشات وتقبل الرأي والرأي الآخر واحترامه ،والتفكير الابداعي .كما انها تساعد الطلبة على إنشاء مجموعات(جروبات) متوافقة من حيث التخصص أي مجموعات تعلم تعاونى .

ثالثاً – للمعلمين : تمكن المنصات الإلكترونية للتعليم المقلوب المعلمين على تتبع أداء الطلاب في إتقان المهارات ،وتساعد المعلم على مراقبة دروس التلاميذ واجراء اختبارات إلكترونية ، وإظهار نتائج الاختبارات التحريرية والشفوية للطلبة أولا بأول.

رابعاً : أولياء الأمور : تساعد المنصات الإلكترونية للتعليم المقلوب ولي الأمر على الاطلاع أولاً بأول على مستويات أبنائهم ،والاطلاع على النظم المدرسية والإدارية دون اللجوء إلى المدرسة (**السيد ٢٠١٦**) . يعتبر مشروع «ويكي الكتب» واحداً من مشاريع إثراء المحتوى عبر الإنترنت والذي تأسس عام ٢٠٠٤ بمبادرة من مؤسسة ويكيميديا، حيث يهدف إلى إنشاء مكتبة تعليمية عربية حرة يستطيع الجميع المشاركة في كتابتها وتعديلها بحرية. حيث تضم كتباً تعليمية ذات محتوى حر وقابل للتعديل من أي شخص ،ومنذ تأسيسها إلى وقتنا الحاضر استطاعت «ويكي الكتب» أن تجمع ٧٤٢ كتاباً من مختلف أصناف العلوم والفنون والآداب (**فايز العضاض:On Line**).

ويعتبر التعلم المقلوب Flipped Learning أو الفصول المقلوبة (المعكوسة) تطبيقات لنماذج تربوية تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس. في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات،وتتميزهذه التطبيقات باستثمارالطالبات والمعلم الوقت والجهد، ومراجعة الدرس كيفما يشاء الطالب مع مراعاة الفروق الفردية. كما تساعد هذه التطبيقات على تقوية الصلة بين الطالب والمعلم وتحول الطالب تلقائيا الى باحث عن مصادر معلوماته ،ويعزز هذا النوع من التعلم :التفكير الناقد ،و التعلم الذاتي ،و بناء الخبرات ،ومهارات التواصل ،و التعاون بين الطلاب (**زوجىOn line**).

ويعتبر التعليم المقلوب ومن أفضل الممارسات حول تطويع التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس ويختلف عن التعليم التقليدى الذى يعتمد علىى المعلم بشرح الدرس بينما يترك للطلبة تعميق المفاهيم المهمة في المنزل، من خلال االواجبات المنزلية (**2013:الشامسي**).

ركائز التعليم المقلوب –الفصل المقلوب – (متولي– سليمان: ٢٠١٥)

١–مجاراة العصر الرقمي في التعامل مع البيئة التعليمية والتكنولوجيه كأنها من مفرادات حياته اليوميه .

٢–المرونه (Flexibility): أي يستفيد الطالب من أوقات الفراغ فيمكن مشاهدة الفيديوهات التعليمية مسبقاً،أو فى أى وقت يريده.

–تغير في مفهوم التعلم (Learning culture) :ينتقل التعليم من فلسفة التمركز حول المعلم كونه المصدر الأساسي للمعرفة ليصبح الطالب هو المنتج (Product) .

٣–التفكير الدقيق في تقسيم المحتوي وتحليلة : وهو يعتمد علي المعلم وما سيقرره في تقديم طرق تدريسه .

٤–توافر معلمين اكفاء ومدربين: المعلم المتميز كفؤ للتعليم المقلوب فيتعامل مع هذا النمط من التعليم لينتقل من التدريس المباشر الي الغير مباشر بواسطة التكنولوجيا ،وهوقادر علي اتخاذ القرار.

مميزات المقلوب –التعليم المعكوس– (متولي – سليمان : ٢٠١٥) :

١–مواكبة متطلبات ومعطيات العصر الرقمي : من اهم سمات الطالب في العصر الرقمي بأنه متصل شبة دائم بالانترنت من خلال الأجهزة الذكية المختلفة (الحاسوب – الموبيل – الأجهزة اللوحيه مثل (IPAD وغيرها،،) وعلي اتصال دائم بما يحصل في الفيس بوك أو الواتس اب (WHATS APP) ، التويتر (Twitter) اليوتيوب (You tube)

٢–المرونه والفاعلية :الالية التي تتبع عن التعليم المقلوب تجعل الطالب يستفيد من أوقات فراغه ويتابع دروسه ،وكتابة ملاحظاته في الأوقات التي تسمح له ظروفه ،وبذلك يتحررون من القلق ويستطيع مراجعة دروسهم وأسئلتهم في الأوقات لتي تسمح ظروفهم فيها.

٣–مساعدة الطلاب المتعثرين اكاديمياً : حيث يسمح التعليم المقلوب بمراعاة الفروق الفردية وهو يجمع بين التعليم التقليدىوالتعليم النشط مما يزيد من انتباه المعلم الى الطالب السلبي والضعيف .

٤ – زيادة التفاعل بين المعلم والطالب : كنمط من التعليم المدمج يجمع بين التعليم التقليدي والالكتروني ويحمل هذا التفاعل اكثر فاعلية في خدمة العملية التعليمية ، ولذلك يقوم بمساعدة الطلاب للإرتقاء والتمييز والابداع بدلا من التركيز فقط على المادة الدراسية فالمعلم لديه أدوار متعددة غير التعليم تشمل التشجيع ، وتكوين رؤية أوضح لمستقبلهم .

٥ – التركيز على مستويات التعليم العليا : يستطيع الطالب المتميز ان يصل الى مستويات تعليم عليا نظرا للفروق الفردية الموجودة بين الطلاب.

٦ – مساعدة الطلاب على كافة المستويات للتفوق، وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة فمن آلية التعليم المقلوب شرح الفيديوهات التعليمية المسجلة فيستطيع الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة والطالب العادي تشغيل الفيديو واسترجاع المعلومات بسهولة .

٧ – المساعدة على إدارة الصف :يؤثر الطلاب المشاغبون في التعليم التقليدي على تشويش الإدارة أثناء الشرح مما يشكل عبئا على المعلم لانه ملتزم بوقت الحصة والمحتوى المقدم ولكن في التعليم المقلوب يتيح الفرصة لتفاعل الطالب مع المعلم بصورة واضحة مما يخلق مناخ تعليمي موجب جاذب .

٨ – مساعدة أولياء الأمور على متابعة أبنائهم :يسمح التعليم المقلوب لأولياء الأمور من خلال الاتصال الاجتماعي على متابعة أبنائهم أولا بأول من خلال الانترنت .

٩ – التغلب على نقص اعداد المعلمين الاكفاء وغياب المعلم :يسمح التعليم المقلوب بتسجيل فيديوهات تعليمية للمحتوى المقرر بأكمله مما ينتج لجميع المعلمين استخدام هذه الآلية وبذلك تقل الفجوة بين المعلم المتميز والغير متميز ، كما انها تقضي على نقص اعداد المعلمين .

مصطلحات البحث:

– المنصات التعليمية الالكتروني الإلكترونية Educational platforms

وتعرف المنصات التعليمية الإلكترونية(التعليم المقلوب Flipped learning) بأنها" بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ٢.٠، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وغيرها، ،وتمكن المعلمين من نشر الدروس ، وحل الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والتواصل بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية ،وتوزيع الأدوار ،وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين الطلاب. ومشاركة فى فهم المحتوى العلمي ،كماتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (عبدالعال :٢٠١٥).

–التعليم المقلوب Flipped Learning

يعرفه(سبيتى :٢٠١٦) بأنه الانتقال من بيئة التعلم المتمحور حول المعلم إلى بيئة التعلم المتمحور حول المتعلم، ويمكن تعريف هذا التعلم أنه تحول من إستراتجية التعلم الفردي إلى إستراتيجية التعلم التعاوني. أى التعلم يتم فيه التركيز على مشاهدة الطلبة أشرطة ومقاطع الفيديو قبل الدرس وعندما يدخلون الفصل يقومون بإنجاز الأعمال أو الأنشطة مع المعلم ومع الزملاء.

يعرفه متولي – سليمان (٢٠١٥)" التعليم المقلوب" بأن ما يتم عمله من واجبات منزلية في البيت ضمن التعليم التقليدي يتم عمله خلال الحصة الصفية يتم عمله من خلال التكنولوجيا المتوفرة المناسبة:دروس مسجلة يتم وضعها علي الانترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول اليها خارج الحصة الصفية ،لافساح المجال للقيام بنشاطات اخري داخل الحصة. وتعتمد آلية الصفوف المقلوبه أو المعكوسة علي عكس دور البيت والمدرسة ليأخذ كل منهما دور الآخر في التدريس التقليدي .

فى تعريف اخر (للشامسي، :2013) حول مفهوم الفصل المقلوب Flipped Classroom هو عكس مهام التعلّم بين الفصل والبيت، بحيث يقوم المعلم باستغلال التقنيات الحديثة والإنترنت لإعداد الدرس، عن طريق شريط مرئي (فيديو)، ليطّلِع الطالب على شرح المعلم في المنزل، ومن ثم يقوم بأداء الانشطة التي كانت واجبات منزلية في الفصل، ما يعزز فهمه المادة العلمية، وهذا هو المفهوم المطور لطرق التدريس الحديثة.

الاطار النظرى للبحث :

تم الاطلاع على التجارب العربية والعالمية التى استخدمت استراتيجيات تطبيقات التعليم المقلوب من خلال الابحاث والدوريات الاكاديمية المتخصصة،والمواقع الالكترونية الرسميه المعتمدة لمؤسسات التعليم العالى العربية والاجنبية ، وتركزت فى أهم الابحاث والدراسات التالية:

- أعد (Luo Henj:2019) دراسة لتجربة التعليم المقلوب في الفصل الدراسي وأثرها علي أداء الطلاب ، حيث أعتمدت الي حد كبير علي مواصفات تصميميه وتنفيذه لتحديد المستوي الأمثل لإداء الطلاب ، اجرت هذه الدراسة علي تصميم تجريبي لمقارنة ثلاثة مستويات للطلاب في دورة دراسية لعدد (٤٣) طالباً ، دلت النتائج ان تجربة الفصل الدراسي في التعليم المقلوب لها تأثير كبير علي الاداء الاكاديمي للطلاب .واظهرت النتائج ايضاً ان للتقييم يؤثر ايضاً علي الشخصية الذاتية ،واوصت الدراسة ان تنفذ الدورات المستقبلية علي الفصل الدراسي المقلوب لتوسيع مدارك الطلاب من النتائج المستفادة من التجربة .
- في دراسة حالة (Aljaraideh Yousefc :2019) عن الجامعات الخاصة بالاردن .

اعدت دراسة تصور الطلاب للفصل الدراسي المقلوب ، هدفت الدارسة الي ابرازتصورات الطلاب والطالبات لنظام التعليم المقلوب ،طبقت الدراسة علي اربع جامعات خاصة في المنطقة الشمالية بالأردن مستخدمين استراتيجية مبتكره في التعليم العالي تتناسب مع متطلبات الطلبة في التعليم العالي من اجل تنميه مهاراتهم في التفكير النقدي ،ومهارات حل المشكلات .اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي . دلت النتائج الحالية عن فوائد استخدام أسلوب التعلم المقلوب وفاعليتة في تحفيز الطلاب كمشاركين إيجابيين في قاعات المحاضرات.

- في دراسة (Al – Ibrahim Amal ;2019) هدفت الي تقييم النتائج الاكاديمية لمنهج الفصول الدراسة المقلوبة في تدريس الطلاب الذي يعانون من الصم او ضعاف السمع (DHH)، كما تهدف الدراسة ايضاً الي تنشيط دور المعلم لاتباع أساليب التعلم النشط الذي يعتمد علي الفروق الفردية ، بلغت عدد العينة (١٥) طالبة جامعية من ذوي الإعاقة السمعية في دورة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم بكلية التربية جامعة الملك سعود.طبقت الدراسة خلال فصل دراسي اثناء الدورة مستعينا بنظام إدارة النظم، وتم تنفيذ أنشطة التعلم باستخدام الأساليب المختلطة،وتم اعداد تقارير لتصورات الطلاب لبيئتهم التعليمية الجديدة من خلال استبانة تم توزيعها بعد الفصل الدراسي ، وأشارت النتائج الي فاعلية استراتيجية الفصل الدراسي المقلوب للطلاب ، وأثبتت التقارير الي وجود تأثير إيجابي عي تعلم محتوي الطلاب وتحسين المهارات ، وبذلك تم تطوير المحتوي ، واوصي الباحث استخدام استراتيجية التدريس في الفصول الدراسية المقلوبة التي درست في دورات التعليم .
- في دراسة (Lovvorn – T immermanc: 2019) التي اعدت لتقييم نجاح الطلاب مع الفصل المقلوب استنادا الي النظرية البنائية التي تؤكد علي نقل المعرفة ، وبالرغم من ان التعليم المقلوب اخذ ينتشر علي نطاق واسع ، ويري مؤلفوا الدراسة ان التقييم التقليدي لهذه التجربة يحتاج الى تطوير، ويقترحون ست أدوات تقييم مناسبة من مثل: منتدبات :لوحة المناقشة :والمحاكاه , من خلال قاعات المحاضرات.
- في دراسة (Amiryousefi: 2019) حول دمج التعلم المقلوب في الفصول التقليدية لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية (L 2) ،والاستماع الي اللغة المشاركة (L 2) .هدفت الدراسة الي استكشاف آثار التعلم المقلوب علي تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للمتحدثتين بلغتين ، والاستماع الي اللغة الثانية ، والمشاركة خارج الصف والتفاعل مع المواد والأنشطة التدريبية.ولذلك تم تعيين (٦٧) طالباً من طلاب اللغة الإنجليزية الجدد من جامعتين في ايران، في واحدة من المجموعات الثلاثة التعلم المقلوب المنظم– والتعلم المقلوب شبه المنظم –مجموعات التعلم التقليدية، في المجموعة التعليمية الأساسية وتعاون المشاركون مع بعضهم البعض لاختيار مواد الدورة التدريبية الخاصة بهم ، وتم اختيار المواد من قبل المعلم ، وتم اختيار الرسائل الفورية "Telegram "كمنصة تعليمية عبر الانترنت للأعمال التحضيرية بطريقة تعاونية ، وللحصول علي البيانات المطلوبة إعطائها للمشاركين كأختبار استماع – واختبار تحدث – استبيان تجربة التعلم (LEQ) وأربعة أسئلة مفتوحة ، دلت النتائج ان التعلم المقلوب يساعد متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية في تحسين مهارات التحدث والاستماع في (L2) ويكونوا اكثر نشاطا خارج الفصل. ويقدم الباحث رؤية عميقة وثاقبة في ان التعلم المقلوب يزيد من جودة تعلم وبالاخص تعليم اللغة.

- في دراسة (Doman –webbc:2019) حول تجربة الفصول المقلوبة لطلاب الجامعات الصينية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، يدرك كثير من المعلمين في جميع انحاء العالم ان التعليم التقليدي القائم عمل المعلم، والتعليم القائم علي المحاضرات يكون غير فعال في كثير من الاحيان في الفصل الدراسي، ،في حين وجد القائمون علي تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية او اجنبية ان نموذج الفصل المقلوب اكثر استجابة وفاعلية ويسهم بمشاركة للطلاب مع المعلمين.

- في دراسة (Heggat–yoo: 2018) للحصول على أقصى استفادة من تطبيق برنامج المنصة التعليمية (GOOGLE CLASSROOM) التي طبقتها العديد من المؤسسات الجامعية في التعليم الرقمي من خلال برامج المنصات التعليمية التي تعتمد على الانترنت والشبكات الإجتماعية ،ويدعم العلماء فعالية استخدام المنصات Google classroom استنادا الى دراسة قام بها اثنان من الاكاديميين والمدرسين عن فعالية استخدام المنصات التعليمية للمعلمين في التعليم الإبتدائي، والنظر الى كيفية تأثر النظام الأساسي اعتمادا على أساليب التعلم المستقبلية. وتوصلت النتائج من تقييم استخدام المنصات التعليمية عبرالانترنت الى اربعة مجالات مهمة لاستخدامها هي السرعة – السهولة – الوصول الى المعلومة– وممارسات الطلبة لها بمهارة.

- أجرى (Baker – rane,&Others: 2018) دراسة حول فعالية منصة تعلم اللغات عبر الإنترنت في الصين، اعتمد البحث على تقييم فعالية نظام التعلم التفاعلي عبر الانترنت من خلال تصميم يسهم فى دعم الطلاب الصينيين في التعلم من خلال اجراء ثلاث دراسات تم فيها مقارنة منصة تجريبية بمنصة بديلة مع تخصصات عشوائية ،ثم قورن بين المكاسب في الاختبارات بالمدارس المحلية ،هذا بجانب دراسة استقصائية لقياس اتجاهات الطلاب نحو التكنولوجيا ،ودلت النتائج على ردود ايجابية على التساؤلات المطروحة.
- في دراسة (Albalawi – Abdullah : 2018)حول اثر استخدام الصفوف المعكوسة في تدريس حساب التفاضل التكامل على انجازات الطلاب في جامعة تبوك لطلاب السنة الثانية بالمملكة العربية السعودية ، هدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية الصفوف المعكوسة في تدريس الرياضيات معتمدين على منصة موودل ، وتألفت المجموعة الضابطة من(٤٥) طالب والتجريبية من(٤٧) طالبا ، كشفت النتائج عن وجود اختلاف كبير بين اداء طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام التعليم المعكوس والضابطة، كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تخصصات الطلبة (كالطب – العلوم – الهندسة – الخ) .
- في دراسة(Williamson, ben:2018) كشفت الدراسة بعد تحليل وتجميع البيانات التعليمية عن التعلم في مجتمع النظام الاساسي التى اعتمدت على مشاركة المدارس حول تجميع البيانات المستخدمة في التعليم ClaSS Dojo وهي عبارة عن منصة تجارية لتتبع بيانات وسلوك الطلاب في الفصول الدراسية ،وحل لمشكلة التواصل الاجتماعي،

مستخدمين شبكة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المعلمين والطلاب وأولياء الأمور ،لمعالجة سلوك الطلبة من خلال تصرف المعلمين كمنظمة " مجال عام" وعلى وجه الخصوص منصة تحكم بوسائل الإعلام الاجتماعية ورجال الاقتصاد السياسى لتوفر أدلة على كيفية إدراج نموذج الأعمال في إطار الرؤى العالمية المشفرة في المنصات الرقمية .

-دراسة (Vosinakis,&Others:2018) حول تدريس وتعلم البرمجه المنطقية في العالم الافتراضي بإستخدام تصورات Microworld التفاعلي لبعض الطلاب الذين يجدون صعوبة في الفهم ، ولذلك أهتم البحث بتقديم تصور التعليم والتعلم بالحاسوب في العالم الافتراضي ،وتطلب هذا نهجا تعاونيا لحل المشكلة .وبينت نتائج التطبيق التجريبي والتقييم للمشروع أن المنصة التعليمية مشجعة فيما يتعلق باداء التعلم الجماعي، وشملت التجربة ممارسة نظام (2p) القادر على تمكين العملية التعليمية وعرضها للعالم كتصورات العاب في بيئة (3D)المشتركة .

-في تطبيق(Bellard, Breshanice:2018) نموذج لتكنولوجيا الحاسب الالي كمنظور تربوي لتحقيق نتائج التعلم المعقدة الذى يستخدمه المهنيون المسئولون عن تقديم التعليم والتدريب ،باستخدام انظمة ومنظمات التكنولوجيا ليسير التعلم المعقد من خلال تطبيق الاستراتيجيات والمبادئ والنظريات ذات الصلة التي تدعم كيفية تعلم المتعلمين، والتي تدعم كيفية تصميم المناهج الدراسية في بيئة تعليمية قائمة على التكنولوجيا معتمدة على التكنولوجيا المتطورة ،مثل :التوصيل المحمول للتعليم، ووسائط التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية معروفة من قبل المتخصصين ،واستبدال منظور قائم على التكنولوجيا يعتبر سبب بارز لاستخدام التكنولوجيا من منظور تربوي يؤدي إلى زيادة استخدام انظمة وتطبيقات التكنولوجيا غير المستغلة ،وانخفاض تكاليف التعلم المرتبطة بالتدريب الرسمي تحت إشراف المدرب وتقديم نماذج تصلح للتعليم والتدريب.

- في بحث(kudia Dominik:2017) كمحاولة تصف بإيجاز امكانات منصة التعريب على الانترنت لتعلم الطلاب في الجامعات ،والدورات ،وورش العمل الخاصة التي تم تنفيذها من خلال المؤلفkhan Acamdy اعتمد فيه على المشروع التجاري CAt ،وإستخدم هذا التطبيق فى الترجمة .

- في تطبيق(Ardi,priyatno:2017) بجامعة EAP الاندونيسية ، إستخدم المتخصصون من السيكولوجيين منصة التعلم المتنقل مع التقنيات في نظام ادارة التعلم على الشبكات الاجتماعية ،و منصة التعليم الإلكتروني، لتعزيز استغلالية التعلم،و تسهيل عملية ممارسة الاستقلالية في تعلم اللغة الانجليزية ،وهدف البحث إلى تحقيق EAP العالمي الاندونيسي الذى طبق على (٢١) طالبا مسجلين في دورة مختلطة بهدف مساعدة الطلاب على التعلم المختلط. أشارت النتائج إلى أن منصة التعليم الالكتروني تساعد الطلبة على إدارة عملية التعلم ،وتسهم لاكساب العمليات المعرفية، واختيار المواد التعليمية ، وتسهل مهمة التواصل الاجتماعي، وممارسة التعلم الذاتي ،والتواصل . كما مكن تطبيق الهاتف المحمول الطلاب من تعلم اللغة الإنجليزية في وقتها ومكانها ،وشجعت المواد المعنية بالوسائط للطلاب على مواصلة استكشاف المواد الأخرى عبر الإنترنت .

- فى تطبيق (Pellas,niko laos :2018) نموذج pellas,niko لتحليل المراسلات مع مصممي وسائل الاعلام التعليمية Class Flipped الذى يهتم بأخذ النتائج المتناقضة في الاعتبار بالاعتماد على الفائدة من استخدام النموذج المعكوس كنموذج تصميم تعليمي شامل مدعوم بالتكنولوجيا الاجتماعية للوصول الى بحث اسلوب مختلط استكشافي .شمل التطبيق(٢٦) متدرب من مصممي الوسائل التعليمية للوصول إلى نموذج تعليمي ثابت تناول المتدربين مستوى الموارد القائمة على الويب، واعتبرت (OER) التعليمية على اساس الجنس – العمر – مستوى الموارد التعليمية المفتوحة –و التسجيلات العادية صعبة التسجيل في المحاضرات، فهى أكثر فعالية لاستخدام نموذج التدريس المعكوس الذي يظهر أن تصميم المقرر مهم .وأكدت النتائج من وجهة نظر التعليم المعكوس وجود نموذج سهل للمدربين والمراقبين لممارسات الزملاء الآخرين للتجارب .وبهذا توصل البحث إلى نموذج للتطبيق الناجح لتكنولوجيا الوسائل التعليمية (ف0649)التعليم العالي .

–في دراسة (Pstross & Others: 2017) حول الدروس المستفادة من برامج الجامعات الصديقة للتعليم في التعليم العالي، ركزت الدراسة على دور الجامعات في تعزيز التعلم بين الأجيال، وتسهيل تبادل الخبرات بين المتعلمين من جميع الأعمار. وطبقت الدراسة على جامعتين :اختيرت إحداهما في الولايات المتحدة والأخرى في أيرلندا لتناقش الفوائد الخاصة بالطلبة الأكبر سناً والأصغر سناً في المجتمع المحلي كما وضحت الدراسة فوائد تبادل الخبرات، وإثراء حياتهم بعضهم مع بعض.

–في دراسة (O'Dwyer, – childs:2014) حول تطوير برنامج للتدخل في تدريس الكيمياء العضوية التمهيدية لتحسين فهم المتعلمين ومصالحهم واتجاهاتهم ، و تم تحديد المجالات الرئيسية للصعوبة من قبل الذين يعلمون فى مجال الكيمياء في المدرسة الثانوية والمستوى التمهيدي الجامعي بايرلندا .وقد طبق برنامج قائم على الأدلة مصمم لتسهيل التدريس والتعلم في الكيمياء العضوية التمهيدية للمرحلة الجامعية قادر على تحسين اتجاهات المتعلمين نحو الكيمياء العضوية، والاهتمام بها ،وفهمها واهتم البرنامج بالمناهج الحلزونية ،وربط نتائج التعلم والتقييم التكويني والختامي وتسهيل النمو المعرفي ،استرشادا بالعينات البصرية ،ومعالجة المفاهيم الخاطئة .

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

تعتبر المنصات التعليمية الالكترونية من الطرق الحديثة في عملية التعليم والتعلم ، والتعليم المقلوب Flipped Learning مفهوم تربوي جديد ومؤثر فبعد الاطلاع علي العديد من الدراسات العربية والأجنبية بالإضافة إلي المواقع الالكترونية المتخصصة المعتمدة ، فاننا نوجز التعقيب التالى التي ركزت عليها هذه الادبيات .

اثبتت الدراسات ان تجربة التعليم المقلوب من اهم الطرق الحديثة في عملية التعليم والتعلم التي تتمحور حول الطالب ، وتؤثر علي اداء الطلاب ، وعلي بناء شخصيتهم الذاتية السوية ، ونصت الدراسات والبحوث تصورات الطلاب للفصل الدراسي المقلوب، وأثبتت تنمية مهاراتهم في التفكير النقدى ، ومهارات حل المشكلات وهي طريقة ذات فاعلية خاصة فى تعلم اللغة الانجليزية كما في تجربة الصين، كما تناولت البحوث أيضا فكرة دمج التعليم المقلوب في الفصول التقليدية لتعرير تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية (L 2)

وقد تم الاستعانة بطريقة التعليم المقلوب في مدارس الطلاب الذي يعانون من الصم أو ضعاف السمع (DHH) ونشرت بعض الأبحاث استخدام الصفوف المقلوبة في تدريس الكيمياء العضوية التمهيدية لتحسين فهم المتعلمين ومصالحهم واتجاهاتهم لتحديد المجالات الرئيسية للصعوبة من قبل الذين يعملون في مجال الكيمياء في المدرسة الثانوية ، والمستوي التمهيدي للجامعة في ايرلندا .

وقدمت النظرية البنائية التي تؤكد علي نقل المعرفة تقويما لنجاح الطلا ب في التفاعل مع طريقة التدريس للتعليم المقلوب .

وتلعب التكنولوجيا دور فعالا من منظور تربوي إلي زيادة استخدام أنظمة وتطبيقات التكنولوجيا غير المستعملة ، وانخفاض تكاليف التعلم المرتبطة بالتدريب ، وتقدم نظمها لإدارة التعلم علي الشبكات الاجتماعية ، ومنصات التعليم الالكتروني لتغرير استغلالية التعلم ، وتسهيل عملية ممارسة الاستقلالية من عملية التعليم ،كما تسهل تبادل الخبرات بين المتعلمين من جميع الاعمار . وتسهم في تعلم البرمجة المنطقية في العالم الافتراضي باستخدام مصورات الطلبة الذين يوجهون صعوبة في الفهم ومنصاته الالكترونية بطرق تجارية وإدارية في نظم التعليم وسلوك الطلاب في الفصول الدراسية .

وقدمت والبحوث حلولا لمشكلة التواصل الاجتماعي وقسمتها إلي أربع مجالات تسهم بها تجربة الفصول المقلوبة وهي : السرعة – السهولة – الوصول إلي المعلومة – ممارسة الطالبة الفاعلة في البحث .

الأسلوب الإحصائي للبحث :

- استخدم برنامج الرزم الإحصائية (25) SPSS Vergan لحساب ما يلي:-
- معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach,s
- التكرارات(ت) – النسبة المئوية(%) ،والمتوسطات الحسابية (ن)– الانحرافات المعيارية(ح).
- تحليل التباين الأحادي(ف) (One–Way ANOVA) .
- اختبار شافيه لمعرفة اتجاه الفروقات Scheffee Procedur.
- اختبار (ت) test– T لحساب الدلالات الإحصائية للفروق بين للمتوسطات الحسابية.

الخطوات الاجرائية للبحث:

يتكون البحث من الأجزاء الرئيسة التالية:

-**الدراسة النظرية:** تلقى الضوء على نتائج التجارب والتطبيقات والبحوث التي أجريت في مؤسسات التعليم العالي والجامعات العربية والعالمية عن تطبيقات المنصات التعليمية " في بيئات التعلم الإلكترونى الاجتماعى.

-الدراسة الميدانية: أعدت استبانة على مقياس ليكرت الثلاثي (نعم – احيانا – لا) تضمنت عينة ممثلة عشوائية تقدر ب (٢٠٠) مائتي طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية ، ممن يدرسون في الفصل والثانى والصيفى من العام الدراسي 2018/2019 بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

- تم ادخال البيانات على برنامج SPSS virgin 25– وحللت البيانات الخاصة بأداة البحث إحصائيا ،واستنتجت النتائج. وخرج البحث بالتوصيات والمقترحات النهائية التي ستفيد الميدان في تبادل الخبرة العملية والتطبيقية لاثرائه كإعداد أدلة الكترونية لمختلف المواد خاصة الأنشطة التعليمية المصاحبة لتطبيق المناهج من أجل تطويرها. وتوصل البحث الى عدد من المقترحات والتوصيات.

المنـهجية و المواد المعدات:

أعتمدت آداة البحث على استبانة ،موجهه لطالبات كلية التربية الاساية بدولة الكويت ،وصممت الاستبانة على مقياس التقدير الثلاثي Rating Scale (نعم =3)، (احيانا =٢) ، (لا=١)، مقسمةعلى ثلاثة أقسام أساسية، هي: –

القسم الاول: بيانات عامة تتضمن: ١–التخصص٢– مدى استخدام تطبيقات المنصات الإلكترونية للتعليم المقلوب فى التعليم والتعلم.

٣– عدد المقررات المجتازة

٤–المعدل التراكمي خلال سنوات الدراسة .

القسم الثاني: عبارة عن أسئلة مغلقة على مقياس التقدير الثلاثي (نعم =3)، (احيانا =2)، (لا–=1) موزعة على ثلاثة محاور، هي:

المحور الأول:مدى استخدامات طالبات كلية التربية الأساسية للمنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning لبيئة التعليم والتعلم: وهو يبدأ برقم (٥) الى رقم (١٥). أي يتكون من (١١) بند.

المحور الثاني: تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning في التعليم والتعلم:

وهو يبدأ برقم (١٥) الى رقم (٣٣)، أي يتكون من (١٨) بند.

المحور الثالث: الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات التعليم المقلوب Flipped learning: وهو يبدأ برقم(٣٤) الى رقم (٤١) أى يتكون من (٨) بنود.

القسم الثالث: السؤال رقم(٤٢) سؤال ترك مفتوحا حول صعوبات أخرى تواجهك لم تذكر عند استخدام المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتركزت خطة البحث في:

-إعداد الإطار النظري للبحث في ضوء الدراسات الأجنبية والعربية الخاصة بموضوع البحث.

-إعدات آداة البحث التي تهدف الى تحقيق أهدافه ، وإجريت عمليات الصدق والثبات عليها.

-طبقت أدوات البحث على العينة الممثلة بفئاتها.

-تجميع البيانات وتفريغها بإستخدام برنامج الحاسب الآلي.

-جدولة البيانات وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها.

-إعداد الدراسة الميدانية للوصول إلى النتائج الخاصة بالبحث وربطها بالاجزاء النظرية للبحث.

-الوصول إلى النتائج العامة التي تجيب على تساؤلات البحث.

- اقتراح المقترحات واستنتاج التوصيات العامة للبحث.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الطالبات الدارسات بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

حدود البحث:

الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الاول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

الحدود المكانية: طبق البحث على طالبات كلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بمقررات طرق التدريس العامة ،ومناهج البحث.

الحدود الموضوعية: استخدام تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

العينة:

تم توزيع عدد (٢٥٠) استبانة على طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي .

جدول (١) توصيف العينة

المتغيرات	العناصر الأساسية	العدد	النسبة المئوية
١- التخصص	تخصصات علمية(رياضيات ،علوم ..الخ)	104	44,6
	تخصصات أدبية(علم نفس ، لغة عربية ٠٠٠الخ)	124	53.2
	لم يبين	5	2,1
٢-استخدام المنصات التعليمية فى التعليم المقلوب	استخدمه دائما	92	39.5
	لا استخدمه	125	53.6
	لم يبين	16	6.9
٣- عدد المقررات المجتازة	٤٠ وحدة فأقل	111	47.6
	من ٤١-٨٠ وحدة	48	20.6
	من ٨١ فأكثر	70	30
	لم يبين	4	1.7
٤- المعدل التراكمي خلال سنوات الدراسة بالكلية	أقل من ٢ نقطة	31	13.3
	اعلى من ٢ نقطة	198	85
	لم يبين	4	1.7
المجموع الكلي		233	% 93.2

يبين جدول رقم (١) توصيف العينه حسب متغيراتها الديمجرافيه حيث تم توزيع عدد(٢٥٠) استبانه على طالبات كلية التربية الاساسية عشوائياً خلال الفصل الدراسي الثانى والصيفى من العام الدراسى (٢٠١٨-٢٠١٩) فى مقررات طرق التدريس ومناهج البحث. شملت العينة تخصصات علميه وأخرى ادبية متنوعة ،واستجاب على الاستبانات عدد (٢٣٣) استبانه، أى نسبة الاستجابه بلغت ٩٣.٢% وفيما يلي توصيف للعينه العشوائية طبقاً للجدول رقم (١) :

١- التخصص :

بلغ عدد الاستبانات التي استجابت عن التخصصات العلمية لآداة االبحث (١٠٤) استبانه بنسبة مئوية ٤٤.٦% اما التخصصات الادبية المتنوعة فإستجاب عليهاعدد (١٢٤) استبانه بنسة مئوية بلغت ٨٣% .

٢- استخدام المنصات التعليمية في التعليم المقلوب :

من جدول رقم (١) يبين ان عدد الطالبات المستجيبات المستخدمات لتطبيقات المنصات التعليمية في التعليم المقلوب ،بلغ عددهن (٩٢) طالبة بنسبة مئوية ٣٩.٥%.اما الطالبات التي لا تستخدم هذه التطبيقات فى العينة المختارة فقد بلغ عددهن (١٢٥) طالبة بنسبة مئوية٥٣.٦% من اجمالي العينة العشوائية المختارة .

٣- عدد المقررات المجتازة للطالبات اللاتى استجبن على الاستبانه :

بلغ عدد الطالبات الحاصلات على (٤٠) وحدة فأقل (١١١) طالبة بنسبة مئوية ٤٧.٦% ،والحاصلات على (٤١-٨٠ وحدة) بلغ عددهن (٤٨) طالبة بنسبة مئوية ٢٠.٦% ،اما الطالبات اللاتى اجتزن اكثر من (٨١ وحدة فبلغ عددهن (٧٠) طالبة بنسبة مئوية ٣٠% من اجمالي العينة العشوائية المختارة.

٤- المعدل التراكمي خلال سنوات الدراسة بالكلية :

بلغ عدد الطالبات الحاصلات على معدل اقل من جيد (٣١) طالبة بنسبة مئوية ١٣.٣% ،و عدد الحاصلات على معدل اكثر من جيد (١٩٨) طالبة بنسبة مئوية ٨٥% من اجمالي العينة العشوائية .

الثبات :

جدول (٢) يبين معاملات الثبات الفاكرونباخ Alpha Cronbach's للاستبانة ومحاورها

محاور البحث	عدد البنود	معامل الثبات
المحور الأول	11	0.826
المحور الثاني	18	0.928
المحور الثالث	8	0.817
الإستبانه ككل	37	0.947

يبين جدول رقم (2) معامل الثبات لمحاور الإستبانه باستخدام معادلة الفاكرونباخ Alpha Cranach's ، ومنه يتضح أن معامل الثبات للمحورالأول الذى بلغ عدد بنوده (11) بند: 0.826 .والمحور الثاني الذى بلغ عدد بنوده (18) بند:0.928،وبلغ معامل الثبات للمحور الثالث 0.817 : وعدد بنوده (8) بنود .

أما معامل الثبات للإستبانه ككل فبلغ 0.947 وهى كلها معاملات ثبات عالية ومقبولة إحصائياً ،ويدل هذاعلى مدى الثبات الذي تتمتع به الإستبانه "آداة "الدراسة،وضدق ما تقيسه.

الصدق:

تم عرض الاداة على اعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس من تخصصات مختلفة ،واساتذة لغة عربية ،وقياس وتقويم ،وبناء على مقترحاتهم تم تعديل بعض البنود ، وادماج بعض البنود ذات المضمون الواحد وتبسيط صياغة بعض البنود ليسهل على الطالبات فهمها واجاباتها .

عرض النتائج ومناقشتها :

التساؤل الأول : ما استخدامات طالبات كلية التربية الأساسية لتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning في عملية التعلّم؟

يجيب على هذا التساؤل المحور الأوّل للدراسة حول أهمية استخدامات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning لدى طالبات كلية التربية الأساسية في عملية التعلّم :

جدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	البنـد	مدى الإجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي
		نعم		أحياناً		لا				
		ت	%	ت	%	ت	%			
5	مختبرات الحاسوب تتوافر فيها برامج لتطبيق استخدامات الويب ٢.٠.	103	44.2	109	46.8	12	5.2	2.31	0.74	7
6	مختبرات الحاسوب غير كافية لاستيعاب جميع المقررات التي تحتاج إلى التطبيقات المتقدمة لبيئة التعليم والتعلم.	107	42.9	100	42.9	20	8.6	2.32	0.74	6
7	تتطلب تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب وقتا للتدريب على اتقانها.	128	54.9	78	33.5	16	6.9	2.39	0.81	5
8	تسمح تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب باستخدام تقنيات تربوية متنوعة.	156	67	63	27	7	3	2.58	0.70	الثاني
9	صعوبة إنتاج تقارير مبتكرة لعدم توافر الفنيين المساعدين لى عند التطبيق.	98	42.1	112	48.1	12	5.2	2.72	0.77	8
10	يلزمني امتلاك " لاب توب " لأتمكن من عرض ما استخدمه امام الزملاء دون إهدار للوقت.	137	58.8	71	30.5	19	8.2	2.45	0.75	4
11	القاعات غير مُزوّدة بجهاز Data Show لتيسير استخدام تطبيقات منصات تعليمية متنوعة.	98	15	91	39.1	35	42.1	2.19	0.83	9
12	تسهل البرامج الجاهزة التجارية متطلباتى الدراسية دون اللجوء الى التطبيقات.	69	29.6	128	54.9	29	12.4	2.11	0.73	10
13	البرامج الجاهزة تتوافق مع جزئيات المنهج ولا تحتاج الى جهد.	٤٧	٢٠.٢	١٣٧	٥٨.٨	٤٠	١٧.٢	1.95	0.73	11
14	الهواتف الذكية تسهل لى عمليات التسجيل والسحب والاضافة .	١٩٦	٨٤.١	٢٧	١١.٦	٤	١.٧	2.77	0.61	الأول
15	تطبيقات التعليم المقلوب يجعلنى دائم التواصل والاطلاع للمزيد من المعلومات.	١٤٨	٦٣.٥	٦٩	٢٩.٦	٨	٣.٤	2.53	0.73	الثالث

المتوسط الحسابي للمحور الأول2.36 مع انحراف معياري 0.446

يبين جدول رقم (٣) التكرارات والمتوسطات الحسابية مرتبة ترتيب تنازلياً مع انحرافاتها المعيارية ،

ومن التحليل الاحصائ لهذا الجدول يتضح ما يلي : -

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول ٢.٣٦ مع انحراف معياري ٠.٤٤٧ وهذا يعني مناسبة المحور لما يقيسه من البنود ،وقد نال البند رقم (١٤) الخاص بأهمية استخدام الهواتف الذكية في السحب والإضافة الترتيب الأول لأهمية التطبيقات من بين بنود المحورالاول ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٧٧ مع انحراف معياري ٦١. ٠وبلغت نسبة الموافقة على أهمية هذا البند ٨٤.١ % ،أما البند رقم (٨) الذى يفيد بأهمية استخدام المنصات التعليمية في تنوع التقنيات التربوية فبلغ المتوسط الحسابي ٢.٥٨ مع انحراف ٠.٧ ونال المرتبة الثانية من بين بنود المحور، فبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٦٧ % و نال الترتيب الثالث من حيث المتوسطات الحسابية يليه البند رقم (١٥) وهو يؤكد على أهمية التعليم المقلوب للتواصل والاطلاع حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٥٣ مع انحراف معياري ٠.٧٣ وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٦٣.٥ %.

أما البند رقم (١٣) الخاص بالبرامج الجاهزة وعدم مناسبتها للتطبيقات فى عملية التعليم والتعلم فنال أقل المتوسطات الحسابية من بين بنود المحورالاول ويقع في مستوى **عدم المناسبة** ، حيث بلغ المتوسط الحسابى١.٩٥ مع انحراف معياري ٠.٧٣ ،والإجابة بها تشتت واضح حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة "بنعم" ٢٠.٢ % و"أحياناً ":٥٨.٨ و"لا" ١٧.٢ % ، وأيضاً البند رقم (١٢) الخاص بأهمية البرامج الجاهزة لموافقتها مع المقررات الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.١١ مع انحراف معياري ٠.٧٣ وهي أيضاً منخفضة ، وبلغت النسبة المئوية للإجابة ب "نعم ٢٩.٦ % ، و"أحياناً "٥٤.٩ % و"لا" ١٢.٤ % ،كما تحتاج القاعات الدراسية تزويدها **بجهاز Data Show لتيسير استخدام تطبيقات منصات تعليمية متنوعة.** البند رقم (١١)حيث بلغ المتوسط الحسابى ٢.١٩مع انحراف معيارى ٠.٨٣ ونال المرتبة التاسعة من بين بنود المحور .

يتضح من التحليل السابق لأهمية استخدام تطبيقات المنصات التعليمية في التعليم المقلوب بأنه مفيد للطالبات ويزيد من اطلاعهم ويساعدهم على تنوع استخدام التقنيات التربوية المتنوعة بصورة أفضل وأسهل ،كما أنه يفيدهم في النواحي الإدارية بالكلية خاصة التسجيل والسحب والإضافة، وتفيد الطالبات ان البرامج الجاهزة لا تتوافق مع جزئيات المنهج ،وتحتاج الى جهد.

وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة كل من:

السيد (٢٠١٦)،والعضاض (on-line) ، (Baker –rane ، Heqqate –yoo(2018). Others, s (2018) (Luo Henj: 2019)، (Aljaraideh Yousefc :2019) .

وبذلك يحقق المحور الاول الاجابه عن التساؤل الاول .

التساؤل الثانى : هل استخدام تطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning لطالبات كلية التربية الاساسية في بيئات التعلم الالكترونى متنوعة؟

يجيب على هذا التساؤل المحور الثانى الخاص باستخدامات طلبة كلية التربية الأساسية لتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning في التعليم والتعلّم ببئة التعليم الالكترونى؟

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م:	البند	مدى الإجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي
		نعم		أحياناً		لا				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١٦	أستخدم تطبيقاتى لمنصات تعليمية متعددة في معظم دروس المُقررات.	93	39.9	114	48.9	19	8.2	2.26	0.73	13
١٧	اكتسبت القدرة على استخدام التطبيقات للشبكات المتقدمة الاجتماعية من دراسة المقررات التطبيقية بورش قسم التكنولوجيا.	101	43.3	81	34.8	42	18	2.18	0.86	15
١٨	أتمكن من إنتاج شرائح بتقنية عالية تحتوي على الصوت والصورةباستخدام المنصات التعليمية.	139	59.7	56	24	29	12.4	2.39	0.85	8
١٩	أستطيع استخدام مُؤثرات مُتنوّعة تثري العرض الضوئيلسرعة توصيل المعلومة.	104	44.6	94	40.3	27	11.6	2.26	0.81	12
٢٠	اكتفي باستخدام برنامج العروض الضوئية فقط في حل الواجبات.	16	6.9	121	51.9	87	37.3	1.62	0.67	18
٢١	يُفيدني استخدام تطبيقاتا المنصات العليمية المختلفة في التخيل الافتراضى لبعض الظواهر.	80	12.4	117	50.2	29	34.3	2.16	0.76	16
٢٢	تساعدنى التطبيقات على حل الاختبارات من خلال التدريبات المتوفرة في المنصة الالكترونية.	104	44.6	82	35.2	38	16.3	2.21	0.85	14
٢٣	استخدم البرنامج كوسيلة علاجية لمعالجة غيابى المتكرر عن المحاضرات.	83	35.6	75	32.2	68	29.2	2.00	0.88	17
٢٤	تساعدني المنصات التعليمية للتعليم المقلوب على تنوّع أساليب التدريس فى التدريب الميداني.	135	11.2	65	27.9	26	57.9	2.41	0.81	7

م:	البند	مدى الإجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي
		نعم		أحياناً		لا				
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢٥	عرض الشرائح من خلال تطبيقات مختلفة يُثير اهتمام الطلبة ويُحببهم بالمادة العلمية.	172	73.8	47	20.2	3	1.3	2.63	0.74	الأول
٢٦	استخدام منصات تعليمية للتعليم المقلوب توفر وقت المحاضرة.	136	58.4	73	13.3	13	5.6	2.43	0.80	6
٢٧	تساعدنى المنصات التعليميةللتعليم المقلوب على التفكير الابداعي من خلال مناقشاتي مع زملائي .	147	63.1	62	26.6	12	5.2	2.48	0.81	4
٢٨	تساعدني التطبيقات على ارسال ملفات الواجبات المنزلية المطلوبة لاساتذتي..	141	60.5	66	28.3	13	5.6	2.44	0.83	5
٢٩	امكانية تحميل الرسائل مع زملائي عن طريق الموبيل) سهل – I phone Galaxy (التطبيق.	162	69.5	47	20.2	10	4.3	2.53	0.84	الثاني
٣٠	تساعدني المنصات التعليمية للتعليم المقلوب على مناقشة زملائي في فهم المحتوى العلمي لبعض المواد الصعبة.	105	45.1	108	46.4	5	2.1	2.30	0.80	11
٣١	استرجاع المواد العلمية عن طريق تطبيقات المصات التعليمية يوفر وقتى وجهدى .	129	55.4	80	34.3	11	4.7	2.39	0.82	9
٣٢	اتابع درجاتي أولا بأول مع معلمي من خلال بعض تطبيقات المنصات التعليميةللتعليم المقلوب.	154	66.1	56	24	12	5.2	2.52	0.80	الثالث
٣٣	تسمح المنصات التعليمية للتعليم المقلوب بالحوار مع معلمي في الاوقات التي يحددها لي لمعرفة نقاط القوة والضعف الخاصة بي.	120	55.4	69	29.6	24	10.3	2.36	0.85	10

المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني : ٢.٤٤ مع انحراف معياري للمحور : ٠.٥٦٥

يبين جدول رقم (٤) النتائج الاحصائية لبنود المحورالثانى البالغ عددها (١٨) بند ، ومنه يتضح أن المتوسط الحسابي العام للمحور ٢.٤٤ مع انحراف معياري ٠.٥٦ وهو في مستوى المناسبة بوجه عام.

نال البند رقم (٢٥) الخاص بعرض الشرائح من خلال المنصات التعليمية وفاعليتها في التعليم المقلوب لاثارة اهتمام الطلبة وتحببهم بالمادة العلمية المرتبة الاولى من حيث ارتفاع المتوسطات الحسابية لبنود المحور البالغ عددها (١٨) بند ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٦٣ مع انحراف معياري ٠.٧٤ وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٧٣.٨ %. ويأتي البند رقم (٢٩) في المرتبة الثانية للمتوسطات الحسابية فقد بلغ المتوسط الحسابى ٢.٥٣مع انحراف معيارى ٠.٨٤وينص على مرونة التطبيقات مع الأجهزة الذكية حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٦٩.٥ % . والبند رقم (٣٢) أيضاً نال ارتفاع متوسط حسابي حيث بلغ ٢.٥٢ مع انحراف معياري ٨. في المرتبة الثالثة ، وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٦٦.١ % مما يؤكدعلى استعانة الطالبات بتطبيقات المنصات التعليمية للانشطة المساندة للمقررات الدراسية .

أما البنود التي نالت أقل متوسطات حسابية ،وتحت مدى عدم المناسبة للتطبيقات الفعلية لاسلوب تدريس التعليم المقلوب فكانت هى البنود رقم(٢٠) في المرتبة الاخيرة(١٨) بمتوسط حسابى١.٦٢ مع انحراف معياري ٠.٦٧ والذى ينص على" اكتفي باستخدام برنامج العروض الضوئية فقط في حل الواجبات "بلغت الاجابة بنعم ٦.٩%،والبند رقم (٢٣) فى المرتبة (١٧) بمتوسط حسابى ٢.٠مع انحراف معيارى أى مناسبة البند.والذى ينص على "**استخدم** البرنامج كوسيلة علاجية لمعالجة غيابى المتكرر عن المحاضرات حيث بلغت النسبة المؤية للاجابة بنعم ٣٥.٦% ، والبند رقم (٢١) بمتوسط حسابى ٢.١٦مع انحراف معبارى ٠.٧٦فى المرتبة(١٦) والذى ينص على "يُفيدني استخدام تطبيقاتا المنصات العليمية المختلفة في التخيل الافتراضى لبعض الظواهر"حيث بلغت النسبة المؤية للاجابة بنعم١٢.٤ % ،وكلها تؤكد على فاعلية تطبيقات المنصات التعليمية في التعليم المقلوب في الانتظام بالدراسة وتتبع والمحاضرات وقدرته على تنوع استخدام التقنيات التربوية فى التعليم الالكترونى .

يتضح من التحليل السابق للمحور الثانى ان استخدام التعليم المقلوب يفيد الطالبات فى استخدام التقنيات التربوية المتنوعة والمتطورة ،ويمكّن الطالبات إستخدام تطبيقات المنصات التعليمية من خلال التعليم الافتراضى لبعض الظواهر العلمية .

وتتفق نتائج المحور الثانى مع دراسة كل من :

(vosinakis ,&Others: 2018) ,(Doman –webbc:2019) (Bellard, Breshanice:2018).(Heggat–yoo :2018)، (kudia Dominik:2017) ,(Ardi,priyatno:2017) ،(٢٠١٥: متولى–سليمان)

التساؤل الثالث :ما أهم الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت Flipped عند الاستعانة بتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning في التعليم والتعلّم ؟

يجيب على هذا التساؤل بنود المحور الثالث من آداة الدراسة حول الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند الاستعانة بتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم المقلوب Flipped learning في التعليم والتعلّم ، وجدول رقم (٥) يبين التحليل الاحصائ لهذا المحور:-

جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	البند	مدى الإجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي
		نعم		احيانا		لا				
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢٤	ينقصني التدريب على استخدام تطبيقات الويب ٢.٠.	88	37.8	98	42.1	36	15.5	2.13	0.84	4
٣٥	قدرتي محدودة على استخدام تطبيقات االمنصات التعليمية المختلفة للتعليم المقلوب.	50	21.5	107	45.9	65	27.9	1.84	0.81	6
٣٦	ما درسته في الكلية من مُقررات الحاسوب لا يمكنني من تطبيقات مُتقدّمة.	52	52	102	43.8	64	27.5	1.82	0.86	7
٣٧	المكتبات الاكاديمية مُتعاونة في امدادنا بتطبيقات متقدمه عن المنصات التعليمية المتنوعة.	61	26.2	114	48.9	46	19.7	1.97	0.82	5
٣٨	استيعاب المُختبرات لاحتياجات الطلبة غير كافية لاستخدام تطبيقات التعليم المقلوب.	121	51.9	83	35.6	18	7.7	2.35	0.82	الثاني
٣٩	يجب أن يتوافر لكل طالب جامعي جهاز " لاب توب " ذو مواصفات عالية خاص به لمُساعدتى على التواصل بين المعلم والزملاء بيسر.	148	63.5	50	21.5	23	9.9	2.43	0.86	الأول
٤٠	استعين بحل واجبات خاصة بالانشطة المساندة للمقررات بتطبيقات الشبكات المتقدمة.	126	54.1	72	30.9	22	9.4	2.33	0.87	الثالث
٤١	اعتمد على الشرائح التجارية الجاهزة في الأبحاث المساندة للمقررات التي ادرسها لعدم تمكنى من استخدام تطبيقات المنصات التعليمية المساندة.	47	20.2	101	43.3	71	30.5	1.78	0.84	8

المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث : ٢.٠٦ مع انحراف معياري للمحور : ٠.٥٥٥

المتوسط العام للاستبانة ككل : ٢.٢٧٢ مع انحراف معياري عام للاستبانة : ٠.٤٦٦

يبين جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً طبقا للمتوسطات الحسابية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لبنود المحور الثالث البالغ عددها (٨) بنود ٢.٠٦ مع انحراف معياري ٠.٥٥ وهو أقل متوسط حسابي من بين محاور الاستبانة الثلاث .

بلغ أعلى متوسط حسابي ،ونال المرتبة الأولى من بين بنود المحورالثالث البند رقم (٣٩) ٢.٤٢ مع انحراف ٠.٨٦ بنسبة مئوية ٦٣.٥% ويدعم أهمية امتلاك كل طالبه على جهاز" لاب توب "، أما في المرتبة الثانية فكان البند رقم (٣٨) بمتوسط حسابي ٢.٣٥ مع انحراف معياري٠.٨٢ و بنسبة مئوية للإجابة " بنعم"٥١.٩% و"أحياناً "٣٥.٦% .أي أن استيعاب المختبرات لاحتياجات الطالبات غير كافي ،والبند رقم (٤٠) كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٣٣ مع انحراف ٠.٨٧ ونسبة الإجابة ب"نعم" ٥٤.١% و"أحياناً "٣٠.٩% .

أما البند رقم (٤١) – (٣٦) – (٣٥) فحازوا أقل المراتب الأخيرة للمتوسطات الحسابية فى المرتبة ٨–٧–٦ على التوالي هي خاصة بالاعتماد على الشرائح الجاهزة لتطبيقات المنصات التعليمة بمتوسط حسابى ١.٧٨ مع انحراف معيارى٠.٨٤ أي أنهم لا يعتمدوا عليها وأن دراستهم في الكلية لا تؤهلهم لاستخدام تطبيقات المنصات التعليمية .ومن البند (٣٦) بلغ المتوسط الحسابي ١.٨٢% مع انحراف ٠.٨٦ والنسبة المئوية للاجابة "بنعم "٥٢% و"أحياناً "٤٣.٨% "ولا ٢٧.٥"%، أما البند (٣٥) فإنه نال المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ١.٨٤ مع انحراف معياري ٠.٨٧ أي أن قدراتهم تحد من استخدام تطبيقات المنصات التعليمية في التعليم المقلوب .

وخلاصة المحور أن الشرائح الجاهزة من أكبر العقبات والصعوبات التي تقابلهم في تطبيقات التعليم المقلوب وقدراتهم ودراستهم لا تؤهلهم من تنويع واستخدام هذه التطبيقات بالمستوى الذي يريدونه ليحقق لهم الابتكار والتفوق .

وتتفق نتائج المحور الثالث مع دراسة كل من: (متولى – سليمان :٢٠١٥) (Vosinakis,&Others:2018) , (Pellas,niko laos :2018) , ,(Pstross & Others:2017),(O'Dwyer,–childs:2014),(Kudia Domink:2017).

التساؤل الرابع :هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لمتغيرات البحث الديمجرافية عند استخدام طالبات كلية التربية الأساسية لتطبيقات المنصات التعليمية للتعليم لتعليم المقلوب Flipped learning ؟

جدول رقم (٦) اختبار (ت) لإيجاد الفروقات بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	البيان الإحصائي/ محاور البحث		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية قيمة (ت)	الدلالة
١- التخصص	المحورالأول	تخصص علمي	١٠٤	٢.٣٩	٠.٣٧	٠.٦	غير دالة
		تخصص ادبي	١٢٤	٢.٤٠	٠.٢٨		
	المحورالثاني	تخصص علمي	١٠٤	٢.٥٠	٠.٤٧	٠.٥٤	غير دالة
		تخصص ادبي	١٢٤	٢.٥٠	٠.٤٧		
	المحورالثالث	تخصص علمي	١٠٤	٢.١١	٠.٤٩	٠.٦٣	غير دالة
		تخصص ادبي	١٢٤	٢.١١	٠.٤٩		
	الاستبانةككل	تخصص علمي	١٠٤	٢.٣١	٠.٣٧	٠.٥٦	غير دالة
		تخصص ادبي	١٢٤	٢.٣١	٠.٣٥		
٢- الاستخدام للمنصات التعليمية	الأول	استخدمه دائما	٩٢	٢.٦١	٠.٣١	٠.٠٠٥	دالة
		لا استخدمه	١٢٥	٢.٤١	٠.٥٤		
	الثاني	استخدمه دائما	٩٢	٢.٤٣	٠.١٩	٠.٠٤٧	غير دالة
		لا استخدمه	١٢٥	٢.٣٨	٠.٣٩		
	الثالث	استخدمه دائما	٩٢	٢.١٣	٠.٣٨	٠.٢٧	غير دالة
		لا استخدمه	١٢٥	٢.٠٨	٠.٥٦		
	الاستبانة ككل	استخدمه دائما	٩٢	٢.٣٧	٠.٢١	.٠.٠١	دالة
		لا استخدمه	١٢٥	٢.٢٦	٠.٤٣		
٣ - المعدل التراكمى	المحور الاول	اقل من جيد	٣١	٢.٩	٠.٤٤	٥٠.٠	غير دالة
		اعلى من جيد	١.٢٨	٢.٤	٠.٣٠		
	المحور الثاني	اقل من جيد	٣١	٢.٣٨	٠.٥٩	٠.٦٢	غير دالة
		اعلى من جيد	١٩٨	٢.٥١	٠.٤٤		
	المحور الثالث	اقل من جيد	٣١	٢.٠١	٠.٦٠	٢.٤	غير دالة
		اعلى من جيد	١٩٨	٢.١٣	٠.٤٦		
	الاستبانة ككل	اقل من جيد	٣١	٢.٢٤	٠.٠٨	٠.٣٤	غير دالة
		اعلى من جيد	١٩٨	٢.٣٢	٠.٠٢		

يبين جدول رقم (٦) الدلالات الاحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($p\leq0.05$) وفيما يلى التحليل الاحصائى للمتغرات :

اولا: متغير التخصص :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للتخصصات العلمية والادبية لمحاور الاستبانه ،حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣١ مع انحراف ٠.٣٧فى التخصصات العلمية ، وبلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الادبية ٢.٣٦ مع انحراف معياري ٠٠.٣٥،وبلغت قيمة (ت) ٠.٥٦ وهى غير دالة احصائيا.

ثانيا : استخدام طالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت لتطبيقات المنصات التعليمية :

–توجد فروق ذات دلالة احصائية لقم (ت) بالنسبة لأهمية استخدام المنصات التعليمية عند مستوى ($P\leq0.05$) حيث بلغ المتوسط الحسابي للطالبات اللاتى يستخدمن المنصات التعليمية بصفة دائمة ٢.٣٧ مع انحراف معياري ٠.٢١ ،ومن لا يستخدمه بلغ المتوسط الحسابى ٢.٢٦ مع انحراف معياري ٠.٤٣ وبلغت قيمة (ت) ٠.٠١وهي دالة احصائيا لصالح مستخدمات تطبيقات المنصات التعليمية.

ثالثاً : المعدل التراكمي طول سنوات الدراسة بالنسبة لطالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت .

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P\leq0.05$) بالنسبة للمعدلات التراكمية حيث بلغ المتوسط الحسابي للطالبات الحاصلات على تقدير اقل من جيد ٢.٢٤ مع انحراف معياري ٠.٠٨ ،وللطالبات الحاصلات على معدل تراكمي اعلى من جيد ٢.٣٢ مع انحراف معياري ٠.٢ وبلغت قيمة (ت) ٠.٣٤ وهي غير دالة احصائيا.

جدول(٧) يبين تحليل التباين الأحادي متغير لعدد المقررات المجتازة لطالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت

المتغير	المحاور	البيان الإحصائي مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف) القيمة	قيمة (ف) الدلالة
عدد المقررات المجتازة	الأول	بين المجموعات	22.56	7.52	3	٠.٠	دالة
		داخل المجموعات	23.91	0.104	229		
		المجموع	46.48	.....	232		
	الثاني	بين المجموعات	24.73	8.25	3	٠.٠	دالة
		داخل المجموعات	49.36	0.216	229		
		المجموع	74.14	.....	232		
	الثالث	بين المجموعات	18.03	6.001	3	٠.٠	دالة
		داخل المجموعات	53.58	0.234	229		
		المجموع	71.58	---	232		
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	21.17	7.65	3	٠.٠	دالة
		داخل المجموعات	29.27	0.128	229		
		المجموع	50.450	---	232		

يبين جدول رقم (٧) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق الإحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P\leq0.05$) بالنسبة إلى متغير عدد المقررات المجتازة لطالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف)عند مستوى($P\leq0.05$) بالنسبة للمحور الاول الخاص بأهمية المنصات التعليمية .وبلغت قيمة (ف) صفر أى انها دالة احصائيا ،وبإجراء اختبار شافيه Schefee–Test وجد انها لصالح الذين اجتازوا اقل من (٤٠) وحده حيث بلغ معامل الفا (α) = ٢.٤٣
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف)عند مستوى($P\leq0.05$) بالنسبة للمحور الثاني من آداة الدراسة ،وبإجراء اختبار شافيه Schefee–Test وجد انها لصالح من اجتازوا (٤٠) وحدة فأقل حيث بلغ معامل الفا (α) =٢.٥٣.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف)عند مستوى($P\leq0.05$) بالنسبة للمحور الثالث للصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية لصالح من اجتازوا من (٤٠–٨٠) وحدة ,وباجراء اختبار شافيه Schefee–Test معامل الفا (α)= ٢.١٧ .

خلاصة متغير عدد الوحدات المجتازه :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) وبإجراء اختبار شافية Schefie وجد انها لصالح من اجتاز عدد وحدات من (٤٠–٨٠) وحدة حيث بلغ معامل الفا ٢.٣٣ .

الخلاصة:

- **بالنسبة للتخصصات العلمية والادبية في استخدام تطبيقات المنصات التعليمية :**

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) للتخصصات العلمية والادبية. .

- **بالنسبة لاستخدام طالبات كلية التربية الاساسية للمنصات التعليمية.**

– توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) لاستخدام المنصات التعليمية لطالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت .

- **بالنسبة للمعدل التراكمي للطالبات طوال سنوات الدراسة :**

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) بالنسبة للمعدلات الدراسية سواء اقل من جيد او اكثر من جيد .

- **بالنسبة لعدد الوحدات المجتازه لطالبات كلية التربية الاساسية بدولة الكويت :**

– توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى دلالة ($P\leq0.05$) لصالح الطالبات اللاتي اجتزن عدد وحدات (٤٠) وحده الى (٨٠) وحده .

المقترحات والتوصيات:

-ضرورة استخدام أسلوب التعليم المقلوب فى الجامعات لفعاليتها فى تطوير فهم الطلاب للمناهج،وتحفيزهم على التفاعل الايجابى فى قاعات المحاضرات .

-المساهمة في تطوير المناهج إلكترونياً، خاصة "مقررات طرق التدريس" في كليات إعداد المعلم وفقاً للإمكانات المتاحة من التكنولوجيا الحديثة .

- تقوية شبكات التواصل بين المكتبات الاكاديمية العالمية ، وبين المعلمين والطلاب لنقل وتبادل المعرفة للبرامج المطورة .

-الاستفادة من تجربة التعلم المقلوب فى مجال تدريس اللغات خاصة للطلاب الدين يدرسون لغتين أجنبيتين فى مدارس اللغات .

-إعداد دورات تدريبية للطلبة والمعلمين على التطبيقات المتقدمة لبرامج الإنترنت لتمهير المعلمين على دمج البرامج التكنولوجية في التعليم والتعلم .

-اعداد دورات تنشيطية للمعلمين على الاستخدامات المستجدة لتطبيقات المنصات التعليمية فى عملية التعليم والتعلم .

الخطط المستقبلية:

-المساهمة في تطوير المناهج إلكترونياً، خاصة "مقررات طرق التدريس" في كليات إعداد المعلم وفقاً للإمكانات المتاحة من التكنولوجيا الحديثة .

المراجع والمصادر :

أولاً : المراجع العربية :

- السيد، عبدالعال عبد الله (٢٠١٥). المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo –رؤية مستقبلية لبيان التعليم الإلكتروني، ع ١٦، جامعة المنصورة.

–متولي ، علاء الدين سعد – سليمان، محمد وحيد (٢٠١٥) . الفصل المقلوب (مفهومه – ميزانية – استراتيجية تنفيذه، مجلة التعليم الالكتروني ، ع ١٨ ، جامعة المنصورة

– المطيري، سارة بنت طلق بن جالي(٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة– المملكة العربية السعودية ، في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء كلية العلوم الاجتماعية.

- محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٦) .هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية ادمودو ثورة في مجال شبكات التواصل، مجلة التعليم الالكتروني ،ع ١٩، جامعة المنصورة.

- نصر ، محمد علي (٢٠٠٨). تكنولجيا التعليم الإلكتروني في تطوير وتحديث التعليم في الوطن العربي ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مؤتمر تحديات التطوير التربوي في الوطن العربي المنعقد في القاهرة من ٢٦– ٢٠٠٨/٢٧ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

-Albalawi, Abdullah S(2018). **The Effect of Using Flipped Classroom in Teaching Calculus on Students' Achievements at University of Tabuk**, *International Journal of Research in Education and Science*(v4)1 : EJ1169830.

-Aljaraideh, Yousef,(2019). **Students' Perception of Flipped Classroom: A Case Study for Private Universities in Jordan**, *Journal of Technology and Science Education*, (9) 3: EJ1217459.

- Al-Ibrahim, Amal,(2019). **Deaf and Hard of Hearing Students' Perceptions of the Flipped Classroom Strategy in an Undergraduate Education Course**, *European Journal of Educational Research*, (8) 1: EJ1205634.

-Amiryousefi, Mohammad(2019). **The Incorporation of Flipped Learning into Conventional Classes to Enhance EFL Learners' L2 Speaking, L2 Listening, and Engagement**, *Innovation in Language Learning and Teaching*, (13)2: EJ1210580.

-Ardi, Priyatno,(2017). **Promoting Learner Autonomy through Schoology M-Learning Platform in an EAP Class at an Indonesian University**, *Teaching English with Technology* (17)2: EJ1140675.

-Baker, Ryan; Wang, Feng; Ma, Zhenjun; Ma, Wei; Zheng, Shiyue(2018). **Studying the Effectiveness of an Online Language Learning Platform in China**, *Journal of Interactive Learning Research,* (29)1,: EJ1170961.

-Bellard, Breshanica (2018). **Achieving Complex Learning Outcomes through Adoption of a Pedagogical Perspective: A Model for Computer Technology Delivered Instruction**, *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, (27)1: EJ1170973.

- Doman, Evelyn; Webb, Marie.(2017). **The Flipped Experience for Chinese University Students Studying English as a Foreign Language**, *TESOL Journal*, (8)1: EJ1131451.

- Ham .N. McKnight. McKnight. A FStron . k.m (2013) .A **Review of flipped Learning**, George Mason University .

-Heggart, Keith R.; Yoo, Joanne(2018). **Getting the Most from Google Classroom: A Pedagogical Framework for Tertiary Educators**, *Australian Journal of Teacher Education*, (43)3: EJ1174198.

- Lovvorn, Al S.; Timmerman, John E.(2019). **The Flipped Assessment: Aligning Evaluation of Student Success with the Flipped Classroom**, *Journal on Excellence in College Teaching*, (30) 2: EJ1218056.

-Luo, Heng; Yang, Tingting; Xue, Jin; Zuo, Mingzhang,(2019). **Impact of Student Agency on Learning Performance and Learning Experience in a Flipped Classroom** *British Journal of Educational Technology*, (50) 2:EJ1207015.

-Pellas, Nikolaos(2018). **Is the Flipped Classroom Model for All? Correspondence Analysis from Trainee Instructional Media Designers**, , *Education and Information Technologies,*(23)2: EJ1172240.

-Kudla, Dominik,(2017). **Application of the Localisation Platform Crowdin in Translator Education**, *Teaching English with Technology*, (17)1: EJ1135872.

-Pstross, Mikulas; Corrigan, Trudy; Knopf, Richard C.; Sung, HeeKyung; Talmage, Craig A.; Conroy, Carmel; Fowley, Cathy(2017). **The Benefits of Intergenerational Learning in Higher Education: Lessons Learned from Two Age Friendly University Programs**, EJ1134126.

-Vosinakis, Spyros; Anastassakis, George; Koutsabasis, Panayiotis(2018). Teaching and Learning Logic Programming in Virtual Worlds Using Interactive Microworld Representations, British Journal of Educational Technology, (49) 1: EJ116608.

-O'Dwyer, Anne; Childs, Peter(2014). **Organic Chemistry in Action! Developing an Intervention Program for Introductory Organic Chemistry to Improve Learners' Understanding, Interest, and Attitudes**, *Journal of Chemical Education*, (91)7: EJ1033273.

-Williamson, Ben(2017). **Learning in the "Platform Society": Disassembling an Educational Data Assemblage**, *Research in Education*, v98 n1: EJ1151500.

١. المواقع الإلكترونية :

On-Line: Retrieved From OCT2017-2019,

-مجلة التعليم الإلكترونى-أعداد مختلفة:

-emag.mans.edu.eg

-http://www.journal.cybrarians.org

-http://www.ejabat.google

-http://www.bytocom .com/vb/showthread

-http://www.libyanyouths.com

-https://www.edmodo.com/admins

-http://www.new-educ.com/what-is-edmodo

-www.slideshare.net/shoraug

- العضاض،فايز(2009).

fayezaladhadh.blogspot.com/2009/10/edmodo.htm-

- زوجى، نجيب : التعليم المقلوب Flipped Learning -

education-genius.blogspot.com/-

- الشامسي، عبداللطيف (2013). صناعة التعليم ، الفصل المقلوب.

https://www.emaratalyoum.com/opinion/2013-

- سبتى، عباس التعليم المقلوب: أين ومتى طبق؟

-https://www.alukah.net/social/0/103555/